العدد ١٧٠ — بالحق نعلو على كل حزب — السنة الثالثة

اليرموك

جريدة عربية

للاعلان — للاعلان

الثلاثا ٣٠ جمادى الثاني سنة ١٣٤٥ — الموافق ٤ كانون ثاني سنة ١٩٢٧

بل نرجوا ان يفوز المخلصون

في الانتخابات البلدية

اقتضى واقع الحال ان تكون الامة الاسلامية في فلسطين حزبين متناظرين في عهد انتخابات المجلس الاسلامي وان يؤيد كل منها دعوته بمختلف الاسباب و يفرط بالوسائل التي تبلغه امنيته حتى خيف على السلك الوطني الذي ينظم الجميع من الانقطاع وفي ذلك ما فيه من الضرر على البلاد المقدسة .

وجاءت الحكومة التي ترى من مصلحتها ان تبقى القوة الاهلية متماسكة الاجزاء خوفاً من استفحال الصهيونيــة فوضعت حداً بين الحزبين بتعيينها هيأة موقتة ريثما ينظم قانون صريح للانتخاب لا يتناوله التفسير والتأويل يحفظ لكل حقه فلا يتعداه . وهكذا انطفأت جذوة الاختلاف بين المجلسيين والمعارضين :

تلك قضية لا نقاس عليها قضية انتخابات البلدية لان الاولى اسلامية محضة لا يحق لغير المسلمين البحث فيها واذا تطفل متطفل كان اما غراً جاهلا او مفسدا يريد بالمسلمين شرا .

اما الثانية : الانتخابات البلدية فاهلية عامة يحق لكل عربي فلسطيني ان يتناولها بالبحث تحبيذا او نقدا الا ان للبحث حدوداً ينبغي ان لا يتعداها واصولا تجب مراعاتها والا عد الباحث خلطا ، كن يقيس الانتخابات البلدية بالانتخابات المجلسية و يقسم الامة الى شطرين مجلسيين ومعارضين مع ان وجه الشبه معدوم وكمن يحرض الناس على ان لا يعطوا اصواتهم لانصار المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذيـة والجمعيات الاسلامية و يتبرأ من الدعايــة الى معارضيهم لانه يعتقد ان كثيرين من المعارضين ليسوا افضل من كثيرين من المجلسيين افلا يدل هذا على خرف المحرض والقائل ؟

تعالوا نحلل هذا الرأي :

لا تعطوا اصواتكم للمجلسيين . ولا اقول اعطوا اصواتكم للمعارضين

واسمحوا لي ان اصرح باني لا افهم هذا المنطق ! الى من يريد صاحب هذا الرأي السقيم ان يصوت الناس اذا ؟

اللاتراك المستعربين عند الحاجة الذين لا يهمهم من هذا الوطن الا ان يكونوا فيه ناعمي البال آكلين وشاربين ؟

ام للبنانيين القاطنين فلسطين ولم يتجنسوا بعد بالجنسية الفلسطينية واخرجهم القاطنون من حق الاشتراك بالانتخابات البلدية ؟

ام لامثاله الذين هم كالحشرات الطفيلية يعيشون من دم فلسطين ولحمها ثم يطعنونها بالصميم ؟

ام نصوت للمسيحيين واليهود والعرب دون المسلمين ؟ فكلمة مجلسيين ومعارضين تعنيهم دون سواهم لان المسيحيين واليهود لم يتدخلوا بانتخابات المجلس الاسلامي فلا يصح عليهم هذان النعتان

ان الرأي السديد الذي لا ياتيه التقدم من بين يديه ولا من خلفه اعتبار انتخابات البلدية قضية اهلية وطنية عامة لا يحق لفريق ان يخرج فريقاً آخر من حظيرتها اذا توفرت لديه الشروط .

اما الشروط القانونية فقد اعلنتها الحكومة ونشرتها الصحف ووقف على مضمونها الخاص والعام . واما الشروط المعنوية فهي مسطورة في صدور الوطنيين يمليها الوجدان الحي على كل منتخب وهي :

اولا : ان يكون التصويت لمن كانت صفحة ماضيه بيضاء من غير سوء .

ثانيا : للوطني الذي خدم القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة بتجرد واخلاص وبذل ماله وجهوده في سبيلها .

ثالثا : لمن وكلته الامة بصالحها وشؤونها فادى الامانة حقها من العناية والاهتمام ولم يؤثر مصلحته الخاصة على العامة

رابعا : لمن سبق له تولي منصب فلم يلهه عن النظر في المشاريع الوطنية والعمرانيه المفيدة

خامسا : لسامي المبادىء الذي لا تفتنه ابتسامات الحكام ولا وساطات ذوي الثروة .

ولعمري ان هذه الشروط لمتوفرة في اكثر انصار المجلس واللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية لان من يناصر مجلساً اسلامياً انيطت به مصالح المسلمين ولجنة تنفيذيــة لمؤتمرات وطنية ستة عقدت لخير البلاد وجمعيات اسلامية انشئت للنظر في شؤون الامة الاسلامية فهو مجرب شريف المبدأ جدير بأن يتولى المناصب الاهلية لانه احق بها واهلها .

واذا علم هذا ايقنا ان سيفوز المخلصون وان غداً لناظره قريب

ابن عباس

صفحات مطوية

وحقـائق

اطلعت في جريدة اليرموك على مقال بعنوان (يا اهل القدس) بتوقيع مقدسي وعلى مقال افتتاحي لجريدة فلسطين بعنوان (الانتخابات البلدية في القدس محك الوطنية) وعلى مقال ثالث في مرآة الشرق بتوقيع (عمر) ومن قرأ هذه الاقوال الثلاثة يرانها تدور حول قطب واحد وهو انـه يوجد في فلسطين بعض اناس ذهب بهم الظن الى ان منشأ الاختلاف في البلاد ، هو تنازع عائلتين او اكثر فيها على الوظائف والمنافع ، وان كل واحدة منها تسعى الى تنحية الاخرى من طريقها لتتبسط في مراكز الحكومة والبلدية والمجلس الاسلامي الاعلى ، وان البلاد والقضية الوطنية ان هي الا كمخراق لاعب او كضرع لحالب بين ايدي افراد هاتين العائلتين وهو امر لا يصح السكوت عليه لان فيه القضاء على مصالح البلاد والعباد

والحقيقة التي لا تقبل جدلا ان القضية الفلسطينية ليست قضية افراد ولا عائلات ، واذا وجد في البلاد افراد يقولون بمثل هذا القول فانما يكونون من البساطة وحسن النية بمكان عظيم والا حق لنا ان نعتبرهم من اعوان الفئة الاخرى التي نعتبرهـا خارجـة على المبادئ القومية .

واذا خاطب كل منصف ضميره بحرية وصراحة وعاد بافكاره الى الادوار المختلفة التي مرت على قضية البلاد ومحص الرجال الذين اشتغلوا فيها وضح له الحق جلياً فان القضية الوطنية من الجلاء والصراحة بحيث لا يستغلق امرها ولا يتعذر فهمها على احــد وليعلم الناس اجمع بان كتابة مقال او اثنين لا تجعل الحق باطلا ولا النهار مظلماً وانه وان كان التضامن واتحاد القوى اجدر بالامة واضمن للفوز والنجاح الا ان انشقاق بعض افراد من الذين اضلتهم الاهواء لا يوقف سير الامة ولا يفت في عضدها

ونحن نقول لكل من ظن بان الاختلاف عائلي ومقصور على المصالح الخاصة ، ومحصور في العائلتين الحسينية والنشاشيبية لقد وهمت فيما قلت وان هي الا شنشنة نعرفها من اخزم ونعرف من يقول بهـا ارجع معي ايها القارئ الكريم الى عام ١٩١٢ — ١٩١٣ قبل الحرب العامة عندما اخذت تنمو بذرة النهضة الوطنية الاستقلالية في فلسطين

فقد كان يقود هــذه النهضة في القدس وفي فلسطين في ذلك الحين الشهيد الخالد الذكر السيد علي رضا النشاشيبي الملقب (بابي الحسين) الذي قل نظيره في الشهامة والشرف وعلو الهمة والنبل وقـد التف اذ ذاك حوله كل شبان القدس فكان يغرس فيهم المبادئ الوطنية ويلقنهم الشهامة العربية .

وكان رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي حينئذ مبعوثاً عن القدس فلما عاد لم ترق هذه النهضة المباركة في عينيه وعمل جهده على اماتتهـا حباً بالاتحاديين الذين حملوه الى كرسي النيابـة . فقاوم ابن عمه المرحوم اشد المقاومة وجرت بينهما مناقشات عنيفة وازداد التشاد والتوتر بينهما ازدياداً كبيراً وقد كان المرحوم يعد راغباً اشد الناس عداوة للامة العربية . فنحن نقول لكل من يدعي بأن الاختلاف في القدس عائلي ، اترى لماذا كان راغب يقاوم ابن عمه عندما كان يرأس الحركة الوطنية وهل كان شبان الحسينية في ذلك الحين الا بعض الجنود العاملين تحت امرة ذلك الضابط الشريف الشجاع ؟

ثم لما انقضت الحرب العامة وظهر رجال الحركة الوطنية على مسارح السياسة كان كثير من شبان العائلة النشاشيبية كالسادة اسعاف وفخري وفؤاد واسماعيل وغيرهم في طليعة الناس العاملين على خدمة الامة ، وكانت لهم مواقف شريفة حين قدوم اللجنة الاميركية الى فلسطين للاستفتاء . ولكن راغباً بعد رجوعه من الاستانة ما زال يسعى حتى تمكن من فصل اكثرهم عن جسم الامة العامل في ذلك الحين فخسرتهم البلاد وخسروا هم ايضاً السمعة الطيبة والاسم الكريم اللذين اكتسبوهما بعد جهاد شريف شاق .

فلما فصلت حكومة فلسطين الشيخ الجليل موسى كاظم باشا الذي كان يسير امام المظاهرات الوطنية من رئاسة البلدية وعينت مكانه راغباً اتخذ هــذا وظيفته الرسمية واسطة للاضرار بالقضية الفلسطينية وجعل دائرة البلدية مركزاً عاماً لمقاومة الحركة الوطنية في فلسطين كافة يأوي اليه كل مارق على البلاد و يضم اللاوطنيين في القدس وعكا ونابلس وجهات اخرى . وما فتىء يقاوم النهضة والرجال العاملين والمؤتمرات الوطنية والجمعيات السياسية كلما استطاع و ينفق في ذلك عن سعة وهو لا ينفك يزعم انه انما يخاصم العائلة الحسينية لحزازات عائلية قديمة لم يمتها الزمن ، وانه لا شأن له مع الوطن ، وهو مع ذلك يجهر باللاوطنية ويقول ان الدعاية الى اصلاح البلاد واقالتها من عثرتها انما هو القول الهراء وان السعي الى الاستقلال او الى مقاومة الحركة الصهيونية هو الجنون المطبق حتى لقح بهذا المصل افكار بعض الناس الذين شايعوه على مذهبه فوظفهم او وظف ذويهم واشترى بعض الجرائد بما انتقاضاه عن اعلانات البلدية وتمكن من تأسيس بعض الاحزاب في القدس وغيرها التي كانت من جملة المعاول الهدامة في هدم البناء الذي اقامه رجال الوطنية بدمائهم واموالهم وايديهم .

وقد سعى في اول عهده برئاسة البلدية الى مصانعة الصهيونيين ومرضاتهم وضرب القضية الوطنيــة بهم ولكنهم لما وجدوا المنافع في البلدية محصورة بفئـة خاصة من الناس اختصموا معه مرتين وكانت النتيجة ان استقال الاعضاء الصهيونيون من الهيئة فتمادى في سبيله وظن انه قطع الطريق على الفلك الدوار .

ولما دنت الساعة وحلت انتخابات البلدية في القدس اهاب راغب بك بالفئة التي اصطنعها لمساعدته فلم تكن لهم قدرة على الحركة لما اكتنزته اجسامهم من الشحم (فنظر بعضهم الى بعض ثم انصرفوا) . ورجع الى اليهود فوجدهم قد نفضوا اكفهم منــه ولم تغن عنه حفلة فندق اللنبي التي اقامها لتكريم ستورس ولا الاعلام الصهيونية التي رصع بها سماء القاعة شيئاً وعلم ان الكرسي قد افلت منه حاول الاقتراب من الحظيرة الوطنية فلم يلق اقبالا .

فبعدما تقدم يصح القول بانـ الاختلاف في القدس هو من الاختلافات العائلية ؟ كلا ان هو الا اختلاف في المبادئ القومية ، والنزعات الوطنية وقد حق على الوطنيين ان ينتهزوا هذه الفرصة لهدم حصن المشاغبة ومعقل المقاومة ففي ذلك اكبر نفع للقضيـة الوطنية التي يمكنها ان تستريح فيتفرغ الرجال العاملون في البلاد الى اتمام اعمالهم بالسير على الخطة القويمة التي رسموها لانفسهم بما املاه عليهم الواجب والضمير و بما تقتضيه مصلحة الامة .

« منصف »

السوريون في المهجر

يقدرون الرجال العاملين

احيت الجالية السورية في فلنت مشيغن في اميركا ان تشارك الامة في احزانها ومصائبها باستشهاد نخبة من رجال الثورة كرشيد بك طايع وفضل الله باشا هنيده وعادل بك النكدي وغيرهم فقامت حفلة في نادي جمعيــة الشبان المسيحيين اشترك فيها المسلم والمسيحي وحضرها وفود من بعض المدن الاميركية فكان احتفالا مهيباً اظهر الخطباء فيه شعورهم وذكروا فضل المستشهدين وما قاموا به من الاعمــال الخالدة ثم تبرع الحاضرون بما جادت به نفوسهم لمساعدة اخوانهم المنكوبين وانفض الاجتماع وهم يرددون مآثر الشهداء و يتمنون لبلادهم الخلاص من ظلم الغاصبين .

نخب المنجل

بيع جلد الدب

قبل صيده

ما اشبه الليلة بالبارحة

ضمني مجلس مع سوري فقــال : لقد ادهشتني نكبة الانتداب على سورية بقدر ما اعجبتني لانها دلتني على حمق الساسة الافرنسيين .

— كأني بفرنسة في سعيها للاتفاق مع تركيا تخلصاً من شر الثورة السورية هربت من تحت الدالف الى تحت الميزاب . وان نسيت دهاء تركيا السياسي فينبغي ان لا تنسى الخمسة وثلاثين مليوناً من الليرات الذهبية التي اقترضتها منها قبل الحرب العامة واستعانت بها على محاربتها وحلفائها . وكذلك اتفاقها معها على كليكيا فهل رأيت غباوة سياسية اكثر من هذه ؟

— قلت وابلغ من هذه الغباوة ان تبيع فرنسة بلاداً لا تملك حق التصرف بها بل لا تملك حق البقاء فيها سنوات معدودات فامسى مثلها مثل بائعي جلد الدب قبل صيده !

— قال وما حديث هذين البائعين ؟

— قلت اتفق مفلسان على الصيد فذهبا الى تاجر جلود فتعاقدا معه على ثمن جلد الدب الذي سيصيدانه واسلفهما من ثمنه ما يكفيهما لزادهما وذهبا . فلما وصلا الغابة هجم عليهما دب فخافا العاقبة فتسلق احدهما شجرة ولم يساعد الوقت الثاني على التسلق فتمدد على الارض وتظاهر بالموت علماً منه ان الدب لا يأكل فريسته ميتة . وقطع الصياد نفسه واخذ الدب يقلبه يمنة ويسرة و يشمه من منافذه ليتأكد موته من حياته ثم تركـه اقرب الى الموت منه الى الحياة . فلما امن الصيادان شره نزل احدهما من الشجرة وهنأ رفيقه بالسلامة وقال له : لقد شاهدت الدب يقرب فمه من اذنك فهل قال لك شيئاً ؟ فاجابه رفيقه لقد اسر الي نصيحة ثمينة هي : ان لا ابيع بعد اليوم جلد الدب قبل صيده .

— قال محدثي ما اشبه الليلة بالبارحة .

ابو فراس

انباء البلاد العربية

انباء الثورة في درعا

كتب الينا ان الزعيم المجاهد الامير عز الدين الجزائري اعاد الكرة بالهجوم على درعا في ليلة ٢٤ المنصرم بقوة كبيرة من جماعته قسمها الى قسمين ناوشت احداهما مركز الجيش وتقدم بالثانية الى المكان المرابط فيه العدو فاصلاه الثوار ناراً حامية وكانت رشاشات الجنود تقذف قنابلها على غير هدى حتى مطلع الفجر .

وقد اتصل بنا ان المجاهدين الشيخ الاشمر وعبد القادر سكر وابو خالد نجيب من زعماء ثوار الغوطة انضموا الى قوة الامير عز الدين وسيلحق به غيرهم .

في الشوف

ظهرت في اطراف قضاء الشوف من لبنان عصابة من السجناء الذين فروا من حوران عندما سيقوا اليها لاصلاح الخطوط الحديدية واستولت على سلاح احد المخافر وقامت تناوئ الحكومة وتسطو على مواقع الجنود .

حول صلخد

اتصل بثوار جبل الدروز ان قوة فرنسية عددها ٥٠٠ خيال غادرت صلخد الى بصرى الشام لجلب مؤونة وعتاد فأخذ الثوار عليها الطريق وكمنوا لها وراء وعرة منبصيرة وعند انتصاف النهار وصل جنود القوة الى الوعرة ولما توغلوا بين صخورها انقض عليهم المجاهدون بقيادة علي بك الاطرش فكانت معركة شديدة الهول انتهت بهزيمة الجنود ورجوعهم الى صلخد متقطعين وعقبهم الثوار الى جدران صلخد وظفروا منهم بغنائم تذكر .

سياسة الانتقام

من طبيعة الحرب ان يمر الثوار على القرى فيبيتون فيها ويجتازونها الى ساحات القتال وسواء اكانت هذه القرى موالية للسلطة ام مغاضبة لها فليس في قدرتها الامتناع عن احلال المجاهدين في بيوتهم وغير خاف ان القوم اعتادوا اكرام وفادة القادم أياً كان . على ان الفرنسويين وقد لبثوا في سورية سبع سنين ودرسوا عاداتها وتقاليدها لا يسعهم قط ضبط عاطفة انتقامهم وصب جام غضبهم على القرى التي يجتازها الثوار في طريقهم الى ميدان الكفاح ولقد اتصل بالقواد الفرنسويين ان القائد الثائر فوزي بك القاوقجي نزل ورجاله ليلة في قرية مليح وهم سائرون الى الغوطة فثار ثائر رجال السلطة وارسلوا قوة كبيرة الى هذه القرية فدخلتها وانتخبت عشرين داراً من دورها العامرة لنسفها بالديناميت فلم يسع الاهلين غير التألب على القوة فطردوها بالسلاح الى خارج القرية ولم يمكنوها من عملها الوحشي .

سورية

لانهم سوريون

اخرجت حكومة جمهورية لبنان ثلاثة موظفين من دوائرها لا لذنب ارتكبوه بل لانهم سوريون وهم السادة حمدي المرديني، فوزي الصلاحي وجورج نحاس .

ان هذا القرار يضر بمصلحة اللبنانيين اكثر من غيرهم لانه لو شاءت حكومة سورية ان تخرج اللبنانيين الموجودين في دوائرها لبلغ عددهم الثلاثمائة بل الثلاثة الاف كما انه لو احبت حكومة فلسطين ان تراعي هذه القاعدة الجديدة لاصبح لدى حكومة جمهورية لبنان جيش من الموظفين العاطلين ما لا طاقة لها باعاشته .

ان خير قرار تتخذه حكومة لبنان اعتبار لبنان وسورية وفلسطين شعباً واحداً تجمعه اللغة والقومية والاخلاق قضت الاوضاع السياسية بتجزئة ادارته لئلا نكون عوناً للدول الاستعمارية على انفسنا فنذهب ضحية اطماع الغير وتعصب فريق من لبنان يحسبون انهم يحسنون صنعاً .

واحدة بواحدة

تفكر الحكومة اللبنانية بمنع دخول الصحف السورية التي تقاوم الجمهورية المزيفة مقابلة لما فعلته حكومة الداماد بمنعها دخول الجوائب اللبنانية الى سورية الداخلية .

فليفخروا بالتجسس

دل وكيل جريدة الجوائب السلطة الافرنسية على احد المجاهدين الذي جاء الى اهله فقبضت عليه وانعمت على هذا الصحفي الجاسوس بوسام حبر على ورق (كتاب شكر) فليفخر الوكيل بهذا الشرف وليهنأ ابن الشدياق بهذا الوكيل الجاسوس .

الغاء ثلاث وزارات

قررت لجنة مجلس الشيوخ اللبناني الغاء ثلاث وزارات وهي المعارف والصحة والزراعة على ان تدمج الاولى في الداخلية والثانية في المالية والثالثة في النافعة .

وعسى ان يكون هذا الالغاء مقدمة لكثير مثله ليرتاح اهل الساحل من ضرائب ورسوم سببتها نفقات في غير محلها .

الخلاف

في الوزارة الدورية

رجع الاختلاف بين الوزراء السوريين الى ما كان عليه قبل حين والسبب في ذلك عدم تجانس فيما بينهم وتباغض قديم بين شاكر بك الحنبلي وحمدي بك النصر ويعتمد الاول على نصوحي بك البخاري والثاني على يوسف بك الحكيم وهكذا ستظل الوزارة بين طالعة ونازلة الى ان ترضخ فرنسة لمطالب سورية ويتولى المناصب اهلها .

الغاء الاعشار

في حكومة لبنان

رفع بضعة عشر نائباً من اعضاء مجلس النواب اللبناني تقريراً يقترحون فيه الغاء الاعشار بكاملها في جميع انحاء الجمهورية وبينت اسباباً معقولة لهذا الطلب جاء من جملتها ان هذه الضريبة تجبى من سكان دون آخرين ويتحملها الفلاح الفقير بينما هو يدفع ضرائب كثيرة .

المسيو بونسو ايضا

سيغادر المسيو بونسو لبنان الى فلسطين في ١٥ الجاري لزيارة فخامة اللورد بلومر ومنها الى مصر فيجتمع باللورد لويد ثم يبحر من الاسكندرية الى مرسيليا .

نلفت نظر القارئ الى ما كتبناه بشأن هذه الزيارة في محليات هذا العدد .

—*—

العراق

لتكريم الزعيم شهبندر

اقام في الاسبوع المنصرم اساتذة المدارس السوريون في بغداد حفلة تكريمية للزعيم العربي الدكتور عبد الرحمن شهبندر ورفاقه الكرام في نزل بابل حضرها فريق كبير من علية القوم افتتحها الاستاذ انيس النصولي بخطاب رحب به بالقادمين وذكر نبذاً عما تقاسيه سورية من الآلام وانشد الشاعر محمد افندي الهاشمي قصيدة شائقة وتبعه السيد بهجة الاثري بابيات كان لها تأثيرها في نفوس الحاضرين وتلاه الاستاذ الشريقي بخطبة بحث بها في عوامل بعث العرب وتأسيس وحدتهم ثم ارتجل الزعيم شهبندر خطاباً بين فيه الروح العربية الوثابة والمبدأ القومي الرصين واشار الى ما قاساه العرب في عهد الاتراك في سبيل الحرية والاستقلال وما تقاسيه اليوم في هذا المبدأ الاسمى وذكر طرفاً من نكث الحلفاء بعهودهم ومواثيقهم التي قطعوها للعرب فكان لكلامه المملوء بالاخلاص والتضحية احسن وقع في النفوس

لمساعدة منكوبي سورية

ان الهمة التي تبديها لجان جمع الاعانات في بغداد للمنكوبين السوريين جديرة بالذكر والشكر وقد اقيمت حفلة كبرى في مسرح السينما الوطني مثلت فيها فرقة جورج ابيض رواية الشرف والوطن خصص ريعها لهذا المشروع الانساني ، بارك الله في حمية اخواننا العراقيين وجزاهم عن البائسين والمحتاجين خير الجزاء .

مكافحة الجراد

اصدرت الحكومة بلاغاً تحرض فيه موظفيها على بذل اقصى المساعي في سبيل مكافحة الجراد وحثهم على اتخاذ الوسائل الناجعة لاستئصال هذه الآفة الفتاكة .

ولفتت نظرهم الى العمل بالخطط الموضوعة عند ظهور الجراد .

اليمن

كيف يحافظ العرب

على استقلالهم

نشر سعادة العلامة المحقق احمد ذكي باشا صورة بلاغ من الحكومة اليمانية تبين فيه طريقة معاملة الاجانب اذا ما نزلوا في ارض اليمن كان رآه ملصقاً على جدران البلدية في الحديدة واراد به ان يعلم الشرقيين الذين استعبدتهم الامتيازات الاجنبية مقدار احتفاظ اخواننا اليمانيين باستقلالهم

ويقول الاستاذ ان صاحب الجلالة الامام يحيى المتوكل على الله سأله ان يتوسط لدى الصحف العربية المحبة للعرب واشبه جزيرة العرب المقدسة ان تنشر هذا البلاغ على صفحاتها ليكون فيه تبصرة وذكرى وليكون وسيلة للتعارف والتواصل بين فروع هذه الشجرة الكريمة وهذه صورته :

بسم الله الرحمن الرحيم

الختم الامامي (امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين نصره الله .

بلاغ عام واعلام

ليعلم كل فرد ان شرطنا على كل مقيم من تبعة الاجانب باية بلد من ممالكنا المعمورة بالعدل والانصاف والمساواة في الحقوق هو ان يكون في جميع معاملاته كرعيتنا فيما له من الحقوق وعليه سواء كانت مما تتعلق بالاعراض او الاموال او الدماء او النفوس ومرجع الفصل في كل ذلك الى محاكمنا الشرعية على موجب الاحكام الاسلامية والى ما نراه في ذلك موافقاً للعدل والانصاف والسياسة يجري ذلك على كل فرد من اي بلد كان ومن اي ملة كان فمن اراد البقاء في اي بلدة من ممالكنا حاملا شرطنا فعلى الرحب والسعة مع الاذن منا ومن يعرف من نفسه ما يخالف شرطنا هذا الحقي العدلي الانصافي فقد اجلناه اسبوعاً كاملا لارتحاله من ممالكنا وبعد مضي الاسبوع يعد ممن حمل شرطنا ورضي به

—*—

مصر

اعدام متهم

في قضايا الاغتيال

نفذ حكم الاعدام شنقاً صباح الخميس في محمد فهمي علي المتهم في قضايا الاغتيال المعروفة

وقد اظهر هذا المتهم جرأة نادرة حين الاعدام ولم تبد عليه علامات ذهول واضطراب

وذكرت الصحف انه كان يصغي الى تلاوة حكم الاعدام اتم اصغاء . وكان يقول للحاضرين (الموت لا بد منه) والقى عليهم ابياتاً تدل على عدم مبالاته بالموت وفك قيوده بنفسه قبل ان يوضع الحبل في عنقه .

*

هنا وهناك

سورية بين فرنسا وايطاليا

نشرت جريدة « منشستر جارديان » مقالا اجملت فيه تاريخ الحالة الحاضرة في سورية وختمته بقولها انه مهما ساءت سمعة فرنسا بصفتها دولة منتدبة فان هنالك حقيقة راهنة وهي انه اذا نالت ايطاليا الانتداب على سورية فستكون سمعتها اسوأ من سمعة فرنسا .

***

معاهدة تحكيم

بين المانيا وايطاليا

وقع السنيور موسوليني وسفير المانيا معاهدة تحكيم بين المانيا وايطاليا على انشاء لجنة تحكيم دائمة وعند ما يتعذر عليها حل الخلاف الذي يعرض عليها يحال الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ويكون حكمهما نهائيا

وقد اجمعت الصحف الايطالية على الترحيب بالمعاهدة وعدتها دليلا من دلائل التقرب بين ايطاليا والمانيا وقالت انها ليست موجهة ضد اية دولة اخرى

الجنرال سراي

عضو في مجلس الشيوخ الفرنسي

يسعى الجنرال ساراي بترشيح نفسه لعضوية مجلس الشيوخ الفرنسوي عن مقاطعة تارن ، وقد ذهب اليها ليجتمع برؤساء حزب اليسار فيها ويذاكرهم في موضوع ترشيحه .

***

الاعدام في تركيا

لا تزال محاكم الاستقلال التركية تسوس الناس باحكام قاسية لم يتصورها الاتراك من قبل مما جعل النافرين من الجمهورية الجديدة اكثر من الراضين عنها .

اما حوادث الاكراد فلا تزال تشغل محكمة الاستقلال الشاغل التي تنتقل في الولايات الشرقية لمحاكمة زعماء الاكراد والقضاء عليهم بدون شفقة ولا رحمة . وآخر ما نشر عن احكامها انها حكمت على ثمانية من كبار الكرد بالاعدام ونفذ الحكم فيهم .

***

فتنة بلشفية

في بلغاريا

جاء في برقية من صوفيا ان الحكومة البلغارية اكتشفت مكيدة بلشفية يراد بها احداث حدث جنائي وانها قبضت على ٨٢ شخصا يظن ان لهم ضلعا في المكيدة .

***

اضطهاد اليهود في رومانيا

في تلغراف من فينا ان الطلبة اليهود اخذوا يغادرون بلاد رومانيا بسبب الافراط في اضطهاد اليهود واساءة معاملتهم فيها .

الجرحى الافرنسيون

اقلت الباخرة « كانوا » من بيروت عدداً كبيراً من الجرحى الافرنسيين الذين اصيبوا في معارك الثورة السورية الى مرسيليا .

مراسلات

غزة

لمراسل اليرموك

لجنة الانتخاب

لا يزال الاعضاء المعارضون في لجنة الانتخاب مستنكفين عن الاشتراك بالاعمال لانتخاب الوجيه الحاج سعيد افندي الشوا رئيساً لها ، واللجنة ساعية في اعداد الجداول اللازمة ومتى انتهت منها تسير في مهمتها رغم مقاطعة المعارضين الذين امتنعوا عن حضور جلساتها بدون عذر مشروع .

المطر

يشكو الناس قلة المطر الذي سبب ضيقاً شديداً فعسى ان يرحمنا الله بغيثه العميم فقد كفانا ما نعانيه من و يلات بني الانسان .

المطار

تقوم شركة هاسولبل بوني بانشاء محطة لشركة السفن الجوية في السهول المجاورة لتل المنطار ، وسيكون لهذه المحطة شأن كبير في جعل مدينتنا مطمح الانظار كما كان لها شأنها العظيم في التاريخ .

طيارة

سفت صباح الثلاثاء المنصرم على ارض «المطار) الطيارة الكبيرة الاولى التابعة لشركة الطيران الامبراطورية ذات المحركات الثلاثة التي نشرت عنها الصحف بانها تقوم برحلة من لندن الى الهند ، وقد مكثت هنا مدة ساعتين ونصف تناول راصدها في خلالها ما يحتاج اليه من البنزين وغيره ، وكانت تقل منة اشخاص بينهم الامير ميشيل لطف الله .

الاستاذ النشاشيبي

قدم المدينة في هذا الاسبوع الاستاذ الفاضل اسعاف بك النشاشيبي لتفقد شؤون المدارس الاميرية فكان موضع الاحتفاء والتكريم لما له من المكانة السامية في نفوس مقدريه وعارفي فضله .

المسيو بونسو

في فلسطين

جاءنا في كتاب خاص ان المسيو بونسو مندوب فرنسة في سورية سيزور فلسطين في اوائل هذا الشهر .

اما وقد تحققت زيارته فان على الفلسطينيين الاحرار المخلصين واجبا كبيراً نحوا خوانهم السوريين .

كنا نأمل عندما بلغنا خبر تعيين المسيو بونسو ان يمحو السياسة الخرقاء التي تمشى عليها اسلافه في سورية و يعترف للسوريين بحقوقهم المهضومه التي يطالبون بها فاذا به يلتزم الصمت وللصمت في هذا الوقت معنى كبير لا يخفى

ولذلك اصبح من الضروري ان يقابله الفلسطينيون بالصمت ايضاً احتجاجاً على اعمال فرنسة في شقيقتهم سورية ودلالة على استيائهم مما اصاب اخوانهم السوريين فلا يقابلونه ويضربون عن الاعمال كما اضرب السوريون يوم زار سورية صاحب الوعد المشؤوم

نابلس

لمراسل اليرموك

محاضرة

الدكتور التميمي

القى الدكتور رشدي التميمي في النادي العربي بنابلس محاضرة قيمة في موضوع (الصحة العامة واثرها في حياة الامم) حضرها كثير من الوجهاء والادباء والاطباء و بعض الموظفين وبعد ان شكر المحاضر هيأة النادي ذكر نبذة عن تاريخ الصحة العامة وانتقل الى موضوع الامراض السارية وقضية (العدوى) . فعالجها بصورة فنية طريفة وتكلم عن ابحاث العلامة باستور مكتشف الجراثيم وبحث في الفوائد التي حصلت للبشرية بعد هذا الاكتشاف ثم انتقل الى موضوع الصحة في الفرد فدعا الى نبذ المشروبات الكحولية وسائر السموم وبشر بالرياضة البدنية وفوائدها ثم ذكر لمحة عن صحة العائلة وختم محاضرته بعبارة عن صحة الامة الفلسطينية قائلا انه لا يثبت اقدامنا في بلادنا فيراكثريتنا العربية ولا نحتفظ بهذه الاكثرية الا اذا اعتنينا بصحتنا واحتفظنا بانفسنا من الامراض .

وقد كان للمحاضرة اجمل وقع في النفوس لانها كانت من المحاضرات التي تستند على فن واحصاء وتنقيب .

قضية الرشوة

نظرت الحكومة المركزية يوم الخميس الماضي في قضية الرشوة التي اقيمت على الحاج سعيد كنعان فدافع عن المتهم المحامي الدكتور علياش اليهودي وطلب رد الدعوى بحجة عدم وجود جرم فيها و بعد المذاكرة قررت المحكمة بالاكثرية اعتبار ما اسند الى المتهم جرماجنائيا وتأجل النظر في الدعوى الى وقت آخر

الانتخابات

تبين من الجداول التي قدمها المختارون الى لجنة الانتخاب حتى هذا التاريخ ان عدد من يحق لهم الانتخاب يتراوح بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ وان اكثر من ثلثيهم يؤيدون هيئة البلدية الحاضرة

ايطاليا

توجه وجهها شطر فلسطين

نشرت جريدة لافورو ديتاليا رسالة عن توسع النفوذ الانكليزي في الاقطار العربية كالبلاد القائمة على شواطيء البحر الاحمر والحجاز واستطردت الى الكلام عن فلسطين فقالت

تهتم ايطاليا اهتماما خاصاً بمسألة فلسطين لانها جزء لا يتجزأ من مسألة البحر المتوسط

والمسألة الفلسطينية ذات شقين الاول يتعلق بحرية الطوائف الدينية الثلاث التي لها حقوق ثابتة قديمة في البلاد ، والثاني يتعلق بالاتفاقات والوعود والقرارات التي عقدت او اتخذت في باريس ولندن بين الدول صاحبة الشأن .

فالسيطرة الانجليزية لا يمكن ان تتوطد دعائمها في هذه البقعة العظيمة الشأن على رغم صغرها وقلة عدد سكانها ما لم تحل كل هذه المشاكل حلا يقبله السكان والدول العظمى .

اخبار محلية

المرشحون

في حيفا

اصدرت جريدة النفير ملحقا يوم السبت وذعته في البلدة ذكرت فيه اسماء ثمانية اشخاص اربعة من المسلمين واربعة من المسيحيين قالت عنهم انهم مرشحون للبلدية وذكرت بين المسلمين اسمي توفيق بك الخليل وعزيز افندي ميقاتي عضوي الجمعية الاسلامية بحيفا .

يظهر ان النفير ذكرت في ملحقها اسماء الاشخاص الذين ترشحهم هذه الجريدة .

ولئلا يقع سوء تفاهم في هذا الامر نكرر القول ان مرشحي الجمعية الاسلامية بحيفا هم السادة عبد الرحمن الحاج، توفيق الخليل، سليمان الصلاح ورشيد الحاج ابراهيم وان هيأة الجمعية وافقت بالاجماع على تأييد هؤلاء المرشحين .

اما المرشحون المسيحيون فلم يستقر رأي الطوائف على مرشحيهم لكثرة راغبي الدخول في هذه المعركة .

لجنة الانتخاب

اجتمعت هذه اللجنة مساء امس ونظرت في الجداول التي قدمها المختارون للتدقيق .

قلنا : ان كثيرين من المسلمين لم يقيدوا اسماءهم لان المختارين الاثنين لم يتمكنا من مراجعة الكل بسبب اتساع المدينة و كثرة نفوس المسلمين فيها فعسى ان تكون اللجنة قد مددت الاجل ليتمكن الجميع من قيد اسمائهم لئلا يحرموا من حقهم بالانتخاب

حقوق العمال

في انتخابات البلدية

تناولنا من البريد نشرة بتوقيع اللجنة اليافية للحزب الشيوعي الفلسطيني يحتجون فيها على الحكومة لحرمان العمال من حق الاشتراك بالانتخابات البلدية وحصره في دافعي ضريبة الويركو ورسوم البلدية و يطلبون منها مراعاة حقوق العمال في هذا الحق العام .

***

رؤساء البلديات

يشيع بعض المرشحين ان الحكومة ستسند اليه رئاسة البلدية ولو لم يفز بالاصوات، وفاته ان القانون صريح بهذا المعنى فانه ينص على ان الرئاسة لا تسند الا للفائزين بالاصوات من المرشحين وهذا لا يحتاج الى تأويل او تفسير .

ثلاثة من العرب

يتهمون بالتجسس في تركيا

نشرت الاهرام برقية من مراسلها في الاستانة ان الحكومة التركية اعتقلت في ازمير ثلاثة من العرب من اهالي نابلس بتهمة التجسس وانهم سيحاكمون في محكمة الاستقلال

تحديد

منطقة بلدية حيفا

نشرت الحكومة المحلية اعلانا بينت فيه حدود منطقة حيفا لتنفيذ المادتين الثالثة والرابعة من قانون انتخابات البلدية فكانت الحدود كما يلي :

يحد هذه المنطقة خط يمتد شمالا من نقطة تقاطع خلة ابو ريش مع دائرة محيطها ٣ كيلومترات في وسطها تقع دائرة بلدية حيفا الى البحر وجنوبا بشرق من تلك النقطة الى الرافد الجنوبي لوادي الدتر حيث يتصل برافد الوادي العميق ومنها محاذيا هذا الوادي الى رأس وادي اشلول الحيه . ومن ثم ماراً بجبل الكرمل عند علامة الحدود ٣٠٠ الى الرافد الجنوبي لوادي جسر الكلب ومن ثم شرقا محاذيا هذا الوادي الى وادي رشميا ومن ثم جنوبا محاذيا هذا الوادي الى وادي ابو مدور ماراً بجانب فرش السعادة الى طريق الناصرة عند عين السعادة . ومن ثم الى نهر قيشون (المقطع) محاذيا ملتقى مياه النهر مع وادي سلمان ومن ضمنها تل ابو حرام ومن ثم شمالا محاذيا وادي سلمان الى البحر .

السرقة نهاراً

في حيفا

تعددت السرقات نهاراً في هذه الايام الاخيرة بحيفا فقد وقعت في منازل السادة الاستاذ هاني ابو مصلح وصدقي شويكة و بدوي بدران فسرق منها حلى والبسة وغيرها فنلفت نظر ادارة الامن الى التحري الشديد عن المشبوهين ولا سيما في حيفا القديمة حيث يوجد بضعة اشخاص اغراب عن البلدة لا عمل لهم الا ترقب المارين والمنازل ليتحينوا الفرص للسرقة .

فرقة كشاف

جديدة

تألفت في المدرسة الاميرية بحيفا فرقة للكشاف يرأسها الاستاذ السيد سعدي بدران وستسجل باسم فرقة حيفا السابعة .

فنحن نشكر ادارة المدرسة لاهتمامها باحداث هذه الفرقة التي ستتولى بث مبادىء الكشافة الشريفة في نفوس النشء الجديد ونرجو ان تنجز ادارة المدرسة الاسلامية وعدها بتأليف فرقة كشاف فيها اسوة بالمدارس الاخرى وانا لننتظر من لجنة المعارف ان تهتم بابراز هذا المشروع الذي قررته منذ حين .

وسام لجلالة الملك فيصل

في البرقيات الاخيرة ان جلالة الملك جورج انعم بوسام الصليب الاكبر من رتبة فارس شرف على جلالة فيصل الاول ملك العراق .

وفاة

نعي الينا من مصر وفاة السيدة الفاضلة المرحومة كاترين صيبعة والدة صديقنا الوطني المفضال الاستاذ نسيم صيبعه فنتقدم بواجب التعزية لهذا العربي الصميم سائلين للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر الجميل .

الشيخ الخليلي

وردت علينا رسالة من عمان تفيد ان الشيخ مصطفى الخليلي الذي سلمته حكومة فلسطين الى الشرق العربي قد جرت محاكمته في هذا الاسبوع في اربد فبرأته المحكمة مما اسند اليه واطلق سراحه .

فنهنوء هذا الزعيم الذي لم تمسه يد الظلم بسوء ببراءته ونرجو ان يثابر على الجهاد الذي وقف نفسه في سبيله .

الكنوز الاثرية

في شرق الاردن

نشرت جريدة « وستمنستر غازيت » رسالة لمكاتب قالت فيها انه كانت ارسلت بعثة اثرية من قبل المتحف البريطاني الى وادي موسى للتنقيب عن الاثار القديمة وقد حصل احد علماء الاثار المتصلين بهذه البعثة على اثواب مذهبة باهرة مرصعة بالحجارة الكريمة فربما كانت جزءاً من اعظم كنز كشف حتى الان فلا يعد عنده كنز توت عنخ آمون شيئاً يستحق الذكر .

اليرموك : ان وادي موسى مملوء بالاثار القيمة فالسياح الاجانب يرتادونه في كل فرصة تسنح لهم وقد كثرت زيارتهم لهذا الوادي في السنين الاخيرة والصهيونيون يتوقون لزيارته لما حواه من الاثار التاريخية والنفائس . اما حكومة الشرق العربي فلم تكن تسمح للاجانب بزيارة الوادي الا بمعرفتها وتحت مراقبتها ولولا ما نشرته جريدة وستمنستر غازيت عن هذه البعثة البريطانية لظل التنقيب تحت طي الكتمان

وجدير بنا بعد ان علمنا هذه المقدمات ان ننبه حكومة الشرق العربي وابناء هذه الامارة ان يفتحوا عيونهم و يسهروا على كنوز بلادهم لئلا يكونوا كالبقرة الحلوب لا تستفيد من درها شيئاً .

بيان حقيقة

عن توزيع الاعانات

تساءل بعض الصحف عن كيفية توزيع الاعانات التي ترد على اللجنة المركزية في القدس باسم منكوبي الثورة وضرب مثلا لعدم المساواة في توزيع الاعانات منكوبي الغوطة ولو اطلع محررو تلك الصحف على البيان الذي اصدره الزعيم الدكتور شهبندر في هذا الصدد لرجعوا عن تساءلهم واعترفوا بالحقائق الراهنة ومن حسن الاتفاق اننا قرأنا في جريدة البيان الاميركية ارسلها اليها المجاهد نزيه بك المؤيد العظم جاء فيها :

« ان ما قيل عن ان اللجنة المركزية في القدس لاعانة منكوبي سورية لا تساعد منكوبي الغوطة هو غير صحيح . فالاعانات توزع على جميع المناطق على السواء . ومما تقدم من بيان الدكتور ومن نزيه بك اللذين كانا من اول عهد الثورة حتى اليوم يتضح ا التقول عن عدم المساواة بالاعانات امر يراد به تشويه سمعة متولي توزيع الاعانات والاتساد بين زعماء الثورة . الا فليتق الله المشاغبون .

قبر النبي يوسف

اسرار اربعة آلاف سنة

تظهر من جديد

قد ينكشف للعالم سر اربعين قرنا غابرة لو نجحت بعثة علماء الآثار القائمة باعمال الحفر الآن في نابلس المدينة الشهيرة في الاراضي المقدسة . اذ تقول احدى الصحف الانجليزية انه من المأمول ان تزيح اعمال تلك البعثة النقاب عن كثير من اخبار بني اسرائيل وتثبت ماورد في الانجيل وفي الاسفار الاولى من التوراة .

ولقد كان في (سيخيم) نابلس ان بنى ابراهيم محرابا وعين شجرة بلوط كبرى كعلامة مقدسة

وكان فيها ايضاً ان اشترى يعقوب ارضاً وبنى هو الآخر محراباً وحفر بئراً في الاراضي الصخرية عمقها ثمانون قدماً وقطر دائرتها تسع اقدام

ولكن (شيشام) بن عامر الذي باع الى يعقوب الارض افتتن (بدينا) ابنة يعقوب وحملها على ان تعيش معه قبل ان يتزوج منها ، وهذا ما جعل اخوتها يحقدون حقداً كبيراً فقتلوا (اليخاميين) وهدروا دماءهم ثم هاجر يعقوب من تلك البقعة ولكن يعقوب قبل ان يرحل امر جميع اتباعه بأن يلقوا في مغارة كبرى جميع الآلهة ومختلف اشارات العبادة التي كانوا احضروها معهم .

فالبعثة الحالية تبحث وراء الحصول على هذه الكنوز والآلهة المدفونة وسيكون ذلك دليلا قاطعاً على رواية الانجيل .

ولا تزل بئر يعقوب في (سيخيم) باقية آثارها كذخيرة من ذخائر التاريخ المقدسة ، ويروى ان جثة يوسف احضرت من مصر ودفنت في تلك البقعة ، ولكن لم يفحص القبر الذي يقال ان الجثة به لان العرب لا يملكون البقعة التي فيها القبر .

وقد تحصل الدكتور (ارنست سيلين) رئيس هذه البعثة على تصريح بفحص القبر ، ويأمل ان يجد جثة يوسف محنطة مع احتمال العثور على بعض اوراق البردى تبين نهائياً اسم فرعون ذلك الوقت .

وقد عثر الحفارون اثناء حفرهم في سفح الاكمة الكبرى التي يعتقد ان آلهة ونفائس قوم يعقوب مدفونة فيها على آثار حضارة قديمة غابرة حيث وجدوا بقايا بناء عظيم .

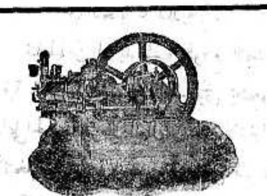
ومن الاشياء التي اكتشفت محراب كان لعبادة (الاستارت) (وسيخيم) مدينة من اقدم بلدان فلسطين يرجع تاريخها الى اول ظهور العبرانيين في ارض «كنعان» .

وكذلك وجدت جدران المدينة التي كانت اسواراً لها وآثار بوابتين عظيمتين من اكبر ما اكتشف حتى الآن في فلسطين وعدة مداخل وحجرات بروج .

واكتشف ايضاً قصر يحوي حجرات عظيمة كان مشيداً على تسعة عمدان .

وسيكون من شأن هذه الاكتشافات ان تملأ بعض الاجزاء الفارغة من الوثائق القديمة وتنير للعالم كثيراً مما اظلم من عهد بني اسرائيل وتلك الاراضي المقدسة .

«الكوكب»



اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

المكاتبات	بدل الاشتراك
بعنوان ادارة جريدة اليرموك	غ م
حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧	**١٠٠** في فلسطين
	١٢٥ في سائر الجهات

المدير المسؤول كمال عباس — المطبعة العباسية — حيفا